

النهاية في غريب الأثر

- { فضض } (ه) وفي حديث العباس [أنه قال : يا رسول الله إني امتدّ دحك فقال : قل لا يَفْضُضُ الله فاك فأنشده الأبيات القافية] أي لا يُسقط الله أسنانك .
وتقديره : لا يكسر الله أسنانك فيك فحذف المضاف . يقال : فاضه إذا كسره .
- ومنه حديث النابغة الجعديّ [لمّا أنشده القصيدة الرائية قال : لا يَفْضُضُ الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم تسقط له سنٌ] .
- ومنه حديث الحديبية [ثم جئت بهم لبيضت لك لتفضها] أي تكسرها .
- ومنه حديث معاذ في عذاب القبر [حتى يفض كل شيء منه] .
- وحديث ذي الكفيل [لا يحل لك أن تفض الخاتم] هو كناية عن الوطاء وفض الخاتم والختم إذا كسره وفتحه .
(ه) وفي حديث خالد [الحمد لله الذي فضّ خدامتكم] أي فرّق جمعكم وكسره .
(ه) ومنه حديث عمر [أنه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم ماضى فلما خرج من فضّ الحصى أقبل على سلامان بن ربيعة فكلّمه] أي ما تفرّق منه فعّل بمعنى مفعول .
(ه) ومنه حديث عائشة [قالت لمروان : إن النبيّ لعن أباك وأنت فضّض من لعنة الله] أي قطة وطائفة منها . ورواه بعضهم [فطاطة من لعنة الله] بطاءين من الفطيط وهو ماء الكرش وأنكره الخطّابي . وقال الزمخشري : [افططت الكرش] إذا [(من الفائق 3 / 303)] اعترضت ماءها كأنه (في الأصل وا : [كأنها] والمثبت من الفائق واللسان) عصاراة من اللعنة أو فعالة من الفطيط : ماء الفحل : أي نطفة من اللعنة] .
(ه) وفي حديث سعيد بن زيد [لو أنّ أحداً (في الأصل [أحداً] وفي الهروي واللسان : [أحداً] . وفي الفائق 2 / 283 [رجلا] وأثبت ما في ا) انفضّ ممّاً صنيع بابن عفّان لحقّ له أن ينفضّ] أي يتفرّق ويتقطّع . ويروى بالقاف .
(ه) وفي حديث غزوة هوازن [فجاء رجلٌ بنطفةٍ في إداوة فافتضها] أي صبّها وهو افترعال من الفاضّ وفاضض : ما انتشر منه إذا استعمل . ويروى بالقاف : أي فتح رأسها .

(ه) ومنه الحديث [كانت المرأةُ إذا تَوُفِّيَ عنها زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِرْفُشًا وَلَيْسَتْ شَرًّا ثِيَابَهَا حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْهَا سَنَدَةٌ ثُمَّ تُوْتَى بِدَابَّةٍ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ فَتَقْلَمُ بِهَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ] أي تَكُوسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِيدَةِ بِأَنْ تَأْخُذَ طَائِرًا فَتَمَسَحُ بِهِ فَرُجَهَا وَتَنْدُبُ بِهِ فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ . وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسَيَجِيءُ .

(ه) وفي حديث ابن العزير [سئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ عَنْ امْرَأَةٍ خَطَبَهَا : هِيَ طَالِقٌ إِنْ نَكَحْتَهَا حَتَّى آكُلَ الْفَضِيضَ] هُوَ الطَّلَعُ أَوَّلُ مَا يَطْهَرُ . وَالْفَضِيضُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا : الْمَاءُ سَاعَةً يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ .

- وفي حديث الشَّيْبِ [فَقَبِضْ ثَلَاثَةَ أَصَابِعَ مِنْ فِضَّةٍ فِيهَا مِنْ شَعْرٍ] . وَفِي رِوَايَةٍ [مِنْ فِضَّةٍ أَوْ مِنْ قُصَّةٍ] وَالْمُرَادُ بِالْفِضَّةِ شَيْءٌ مَصْنُوعٌ مِنْهَا تُرِكَ فِيهِ الشَّعْرُ . فَأَمَّا بِالْقَافِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَهِيَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ